

برنامج يستفتونك (٧) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

كيف الحمد لله رب العالمين وصلة وسلاما على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء يستفتونك. على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بكم دائما واسعد بضيفي في

الاستوديو - 00:00:00

فضيلة الشیخ عبدالرحمن بن فهد الودعان باسمکم وباسم فريق العمل نرحب بضيفنا. اهلا وسهلا بك شیخ عبد الرحمن. يا مرحبا اهلا وسهلا بكم جميعا. حياكم والله لدينا مجموعة من الاسئلة وصلتنا الشیخ عبد الرحمن تنوع هذا البرنامج في امور العبادات وكذلك المعاملات. نبدأ بسؤال - 00:00:50

احد الاخوة يقول هل المن بغیر المال اه يعتبر مبطلا للعمل؟ كان يكون بالموافق او المشاعر اه كقوله لقد آآ لقد وسیت فلان واحسنت اليه فيما مضى. وانت لم تحسن الي الان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:10
الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. المن عموما خصلة دمية لا تجوز للمسلم ولذلك قال الله جل وعلا في ذكر صورة من صور المن يمن - 00:01:30

عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامکم. بل الله يمن عليکم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين كما في هذه الآية عام. لا ينبغي للمؤمن ان يمن بشيء. ولذلك كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

لما اه حصل الموقف المشهور في غزوة حنين اه جلسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار وخاصة فكان يذكرهم بالنعم التي من الله بها عليهم من مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ومن - 00:02:09

وابتعاهم فكانوا يكررون لله ولرسوله المنة والفضل. المنة كلها لله جل وعلا على عباده. ولا يجوز ل احد ان يمن على احد. هو في الحقيقة المسلم عندما يقدم ل احد هو في الحقيقة انما يقدم لنفسه. صحيح. انه لا يعمل مجانا. انما يعمل لله جل وعلا - 00:02:31
الثواب له والعطاء الذي اعطاه انما هو محض فضل الله ومحض عطائه ولذلك لا يجوز ان تمن لا بالمال ولذلك جاء قال المنان بما اعطى وهذا يشمل كل ما اعطي. كل ما اعطي ولكن اكثر ما يكون المال بالمال لكثنته. وكثرة دورانه - 00:03:01
لكن احيانا يكون المن العمل مثل واحد موظف واحد مثلا وكل ما هذا اذكره قال والله انا اللي فعلت لك هذا لا يجوز ولذلك يحفظ ثوابه في هذه الخصلة التي فعلها. انه بمنه قد يفسد هذا العمل. ولذلك ننصح - 00:03:23

المسلم انه لا يمن على احد لا بمال ولا حتى بالهداية بعض الناس قد يكون سبب لهداية شخص امة الى الاسلام والا الى الاستقامة والـ
الـ الى العلم وما اشبه ذلك فلا يجوز ان يمن عليه بشيء انما هو محض فضل الله - 00:03:45

عطائه والله اعلم على ذكر شيخنا کلامکم عن الدعوة الى الله عز وجل هنا سؤال عن الانسان وهو يدعو شخص اخر ويعلم من انه مقصر وانه ربما عليه يعني اخطاء كثيرة لكنه لتحبيبه في الطاعة يقول انت شخص نفسك طاهر - 00:04:05
وعلى الفطرة ويذكر بعض الاشياء التي ربما لا تكون في هذا الشخص. هل يجوز الكلام بهذه الطريقة؟ هنا نحتاج الى شيء من التفصيل هذا الحقيقة سؤال جميل جدا. الدعوة الى الله تحتاج الى حكمة. مهم. ولذلك قال الله عز وجل ادعوا - 00:04:25
الـ الى سبيل ربك بالحكمة. والدعوة الى الله عز وجل تحتاج الى رفق. ومن الرفق حسن الالفاظ وحسن الكلام ولذلك قال جل وعلا
وقولوا للناس حسنا. وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة - 00:04:45

والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا حتى لما قالت عائشة لليهود ما قالت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم رفقا يا عائشة امرها

بالرفق مع اعداء الله اليهود و كانوا يتكلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام السيء ف كانوا يقولون له السام عليك يريدون الموت

- 00:05:05

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول عليكم يعني عليكم مثل ما قلت قالوا يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. فالمعنى ان داعي الى الله عز وجل ينبغي ان يحرص على حسن الالفاظ. واذا تأملنا السنة - 00:05:24

يعني هذا ظاهر فيها جدا بل من اجمل ما وقف تعريف السنة في هذا الباب وهو من احسن وافضل طرق الدعوة الى الله عز وجل الثناء على الاخرين. مهم. وهو الموضوع الذي تسأل عنه. صحيح - 00:05:43

الثناء على الآخرين. وهذا موجود في السنة بكثرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يثنى على القبائل لكن يجب ان يكون الثناء بما في الانسان. كان يثنى على الاشخاص لكن بما يكون فيه من اجمل الاحاديث في هذا الباب - 00:06:03 وكل الاحاديث جميلة لكنه هذا الملحوظ قل من يتباهى له حديث ابي بكرة نفع ابن الحارث الثقفي في صحيح البخاري لما جاء متاخرا وركع دون الصف ودب الى الصف. ماذا قال له عليه الصلاة والسلام - 00:06:23

زادك الله حرصا. احسنتم. قال زادك الله حرصا. مهم. ثم نبهه للخطأ فقال ولا تعد ما اجمله وارفعه من اسلوب قال زادك هذا دعاء متضمن للثناء لك حريص اصلا. لانك حريص - 00:06:44

معناه انت حريص ولحرشك فعلت هذا الفعل اما المتكاسل لا يبالي. لكن انت حريص واسأله الله ان يزيدك حرصا لكن انتيه لا تفعل هذا مرة اخرى اجعل حركتك انك تأتي مبكرا هذا حقيقة من اجمل - 00:07:03

فانت اذا اردت ان تدعوه شخص فحسن ان تثنى عليه لكن لا تكذب لكن قوله انه يقول مثلا انت طاهر النفس ما في مسلم الا وعنه جزء من طهارة النفس لو كان المسلم آآ - 00:07:22

نفسه ليست طاهرة ما كان مسلما. هم. قال تعالى قد افلح من زكاها. فالمسلم اصل التزكية موجود عنده الطهارة موجود عنده. لكن انت لا تبالغ في الثناء. تقول له مثلا ما شاء الله تبارك الله ما اجمل ابتسامتكها وتدخل له من هذا - 00:07:37 مدخل تقول له ما شاء الله ما احسن الفاظك؟ ما احسن ملابسك الطيبة هذي؟ يحسن بك وقد حسنت وهكذا تدخل من هذا قال وهو الثناء الى ما تريده من الخير - 00:07:57

وقد جربنا هذا مرارا كثيرة. فكان له اثر كبير جدا في نفوس الاخرين. وله اثر في القبول. بخلاف تأتي مباشرة تقول يا اخي فيك كذا فيك الخصلة الفلانية لماذا لا تفعل كذا - 00:08:11

ما يتقبل الانسان الان خاصة في زماننا هذا يعني صار كثير من الناس يشق عليهم الحق ثقيل مثل ما يقول احد العلماء يقول الحق ثقيل صحيح هالكلام لكنه زاد كلمة جميلة قال وهو في زماننا اليوم اكثر ثقلنا على الناس. فلذلك انت لا تشقلاوه في - 00:08:26

السيء. هم. فلذلك نقول من اساليب الدعوة الى الله جل وعلا الثناء على الآخرين بما فيهم. ليس الضرورة ان تكون آآ هذه الخاصة فيهم بكمالها. صحيح. لكن ايضا هناك خصال كثيرة ظاهرة في الناس تثنى بالحقيقة - 00:08:46

بالي الواقع لكن لا تبالغ حتى الاخرون انت اذا بالغت يدركون ان كلامك غير صحيح يمدون هذا الكلام فلذلك تتكلم بالكلمة الطيبة يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر ماذا يقول؟ قال نعم الرجل عبد الله - 00:09:06

ثم قال لو كان يقوم من الليل. من الليل قال نافع فما تركها ترك عبد الله قيام الليل بعد هذا. اثرت فيه الكلمة نعم الرجل ثناء. يا سلام. ثم قال لو كان شف التبيه بهذه الاسلوب الرائع الجميل والله اعلم. هنا ايضا سؤال عن اه اه قول اكتر - 00:09:25

واهل العلم في معنى التحديد بالنعمة. يقول اه اني وجدت اختلافا كبيرا بينهم في موضوع التحديد بالنعمة. ما اه يعني ربما المعنى الاقرب للتحديد بالنعمة لان الناس ربما يحدثون دائمًا بكل النعم او انهم لا يحدثون ولا يذكرون النعم فهل هناك ضابط - 00:09:45

فيها. اه قول الله جل وعلا واما بنعمة ربك فحدث. هذه عامة لانه قال نعمة نكرها ثم اضافها. فيدخل لجميع النعم. فلا بأس ان الانسان يحدث بما انعم الله عز وجل به عليه - 00:10:05

ولكن لا يحدث كل احد. هم. انما يحدث بالنعيم الطيبة من يحب. ولذلك حتى في المنام الطيب قال عليه الصلاة والسلام ولا يحدث به

اا ايش؟ من يحب وهو من ام لكن الناس قد يحسدونك حتى على المنام صحيح مثل بعضهم حتى - 00:10:25

على الموت كيف تموت؟ الله يستر. زين؟ فلذلك يعني ينبغي للانسان ان يعرف من يحدث. يحدث من يحبه ويحب الخير خير له ويحدثه لا بقصد الرياء كان بعض السلف يقول - 00:10:45

اني اقوم بحمد الله من الليل كذا. اني اصوم بحمد الله من الشهر كذا. لا لقصد الرياء. طبعا الرياء لا يكون رياء الا بالقصد. وانما الاعمال بالنيات ومن قواعد الشرع الكبرى المشهورة الخمس الكبرى. اه - 00:11:03

بمقاصدها بعض الناس واتعجب من كثرته هذه الايام عندهم يعني وسوس في الرياء ومباغة في باب الرياء حتى انهم يعني تعرف الكلمة المشهورة لبعض السلف آآ كان بعضهم يقول في مسألة - 00:11:23

يعني ترك العمل الصالح خوفا من الرياء. هم. كان بعضهم يعدد من الرياء وان كان هو في الحقيقة ليس من الرياء لكن لهم فيه مقصود خفي فقال ترك العبادة من اجل الناس رياء والعبادة من اجل - 00:11:43

شرك. هم. هو الحقيقة ترك العبادة من اجل الناس هي ليست رياء الرئة والعمل. هم. لكن هذا بعض العباد عندهم نظر يعني دقيق. لهذه القضايا فنحن نحمل كلمته حقيقة على انه اراد انك نظرت الى الناس - 00:12:03

مجرد التفاتك الى الناس هو الرياء. ليس المقصود ترك ذات العمل انما يعني قلبك معناه يشاهد الناس يعني كونك تلتفت اليهم هذا مقصوده والله اعلم وان كان هذا معنى دقيق خفي قل ان يدرك يعني لكن ارى ان هذا هو المقصود - 00:12:23

هذا القائل واظنه اما الفضيل بن عياض او غيره من السلف رحمة الله عليهم وعليهم اجمعين. خلاصة الكلام ان المؤمن ينبغي له ان يعمل الصالح العمل الصالح وان يحسن فيه النية لله جل وعلا وانه اذا تحدث بنعم انعم - 00:12:43

والله عز وجل بها عليه بقصد اظهار النعمة واظهار الفرح والسرور واسعاد من يحب فهذا حسن. لعموم هذه الاية الكريمة والسيوطى آآ لهم هو كتاب اسمه التحدث بنعم الله. اها. مطبوع في قرابة يمكن قريب من مئة وثمانين الى مئتين صفحة. يتحدث فيها - 00:13:00

نعم الله عز وجل عليه في العلم والعبادة وما اعطاه الله من الفهم وكذا الى اخره. فلا بأس ان الانسان يتتحدث عند من يحب بنعم الله عز وجل من باب اظهار نعمة الله - 00:13:24

وليس من باب الرياء والله اعلم. هنا سؤال عن الصيد في الاشهر الحرم او كذلك عقد النكاح في الاشهر الحرم لغير المحروم. هل ورد في في شيء من الكراهة او من النهي؟ لم يرد فيما اعلم نهي عن الصيد في الاشهر الحرم وانما - 00:13:39

يمعن من الصيد في حال الاحرام وفي الحرم. مهم. في حال الاحرام اذا احرم الانسان لا يصيده هكذا اذا دخل الى حرم مكة وهي حدودها المعروفة. واما الصيد في الاشهر الحرم فلا اعلم آآ في - 00:13:59

سنة ما يدل على النهي عنه فالاصل فيه الاباحة والله اعلم. كذلك في عقد النكاح. كذلك عقد النكاح لا بأس لا بأس به. هنا سؤال شيخنا يقول نصيحتكم لمن يخشى من الزواج بسبب ما يسمعه من مصاعب التربية. وكذلك من يخشى من كثرة الولد لاجل هذا - 00:14:19

الامر. يقول ان الان التربية في هذا الوقت ليس آآ كالسابق صحيح الوضع اختلف لكنه ربما يجعله يقلل من من النسل عموما هذا السائل يحمد على سؤاله وعلى يعني ادراكه. هم - 00:14:39

لكنه يذم على تركه للنكاح سنة من سنن الانبياء ما احد من الانبياء ترك النكاح الا ما جاء عن يحيى عليه السلام. والا فهو من سنن الانبياء عليهم السلام - 00:14:56

كما قال تعالى وجعلنا لهم ازواجا وزرية. هم وجاء ايضا في الحديث انه من سنن الانبياء عليهم السلام ولذلك الامام احمد رحمه الله كما ذكر ابن الجوزي في كتاب ذم الهوى وذكر - 00:15:12

ايضا المرغودي في كتاب الورع وذكره غيرهم عن الامام احمد انه لما نوقش في هذا الباب بدأ يذكر فضل الزواج وفضل الاولاد وتربية الاولاد والنفقة على الاولاد فقال له قائل - 00:15:31

فهذا فلان اظن قال ابراهيم او بشر الحافي ابراهيم بن ادهم او قال لم يتزوج فغضب الامام احمد وقال اواه رجعنا الى بنيات الطريق.

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي قال فلان وقال فلان - 00:15:48

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال يا معشر الشباب من استطاع منكم

الباءة فليتزوج هذا نص عام ولذلك الزواج سنة مؤكدة ويجب في بعض الاحوال على الرجل وعلى المرأة - 00:16:07

ولا ينبغي للانسان ان يترك الزواج خوفا مما ذكرت لا من النفقة اذا هذا مما نهي عنه ولا بسبب اه التربية فهذا مما ينفع الناس ولذلك

قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح اذا مات الانسان او قال ابن ادم انقطع عنه - 00:16:29

عمله الا من ثلاثة قال او ولد صالح يدعوه له. هم. الولد الصالح ينفعه. وفي حديث ابي هريرة ان رفع الله درجته في الجنة فقال يا رب

بما رفعت درجتي؟ قال بدعاء ولدك لك - 00:16:55

ولدك لك. فالولد الصالح جزء من العمل الذي لا ينقطع. اذا مات الانسان وقد ذرية طيبة فعمله يبقى اذا جاءه احفاد فرباهم الاولاد

على العمل الصالح الصلاة الصيام الزكاة الحج القرآن كذا - 00:17:15

كله يصب في ميزان الاب الذي رب الاولاد على هذا وربى الاحفاد من بعدهم وهكذا الى يوم القيمة. قال عليه الصلاة والسلام من سن

في الاسلام حسنة الحديث المشهور وقال من دعا الى هدى الحديث المشهور فلذلك ينبغي الحرص على الزواج - 00:17:39

ان يجعل الانسان اذا تزوج نصب عينيه قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. انا

اسمي هذه الاية اية التربية. هم. اللي يسألني ايش معنى التربية اقول لك شف الاية هذى ولذلك - 00:17:59

فسره السلف بالتربية قال علموهم جماعة من السلف قال علموهم وادبوهم هذا معنى الاية افضل تفسير الحقيقة انتقي اولادك من

النار. ليس ان تلبسهم او تطعمهم او تكسوهم او تذهب بهم الى النزهة هذى قضايا جانبية. ليس - 00:18:20

اساسية انما الاساس ان تنقذهم من عذاب الله جل وعلا بتربيتهم التربية الصالحة. والله اعلم. مع وجوب عليهم طبعا لابد من هذا لابد

من هذا قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته لكن بعض الناس - 00:18:42

يظن ان التربية هي تجib له ثوب جديد وتشتري لها اقلام للمدرسة ودفاتر هذى ما هي تربية هذى اسمها عند الفقهاء باب النفقة. هم

هذا باب باب التربية لا باب اخر. التربية ان تربى روحه - 00:19:00

تربى آآ جوارحه على طاعة الله عز وجل. باختصار ان تنقذه من عذاب الله. للاسف بعظ الاباء بل كثير من الاباء كما يقول ابن القيم

ابن القيم له كتاب جميل اسمه تحفة المودود في احكام المولود. يقول وانما ضياع الاباء من الاباء. وهذا صحيح - 00:19:16

صحيح اكثر الاباء لا يقصد الاباء يعني الرجال لا النساء الاباء يعني الرجال والنساء الاباء والامهات. والولاد يذكر الذكر والانثى؟ نعم والولاد

ذكروا والانثى ولذلك يجب على الابوين ان يحرضا اشد الحرص - 00:19:36

على تربية الاولاد واعظم شيء في نظري اعظم شيء ينبغي ان يتافق عليه الابوان هو التربية يعني كثير من الاخوة يأتي يشتكي يقول

انا طلقت زوجتي لاني انا ادعوهم الى الصلاة وهي تدعوهم الى النوم - 00:19:53

انا ادعوهم الى الطاعة وهي تدعوهم الى المعصية. انا ادعوهم الى السنة وهي تدعو من البدعة اذا ما ينفع هذا هذى لن تكون هناك

تربية لن تكون هناك شيء حسنة ستكون النتائج سيئة. فالواجب الحقيقة الا - 00:20:12

يحرم نفسه الانسان من الزواج من سنة الانبياء ويجب عليه مع هذا ان يحسن تربية اولاده وان يحسن تربية زوجته ولذلك اعظم

صفات الزوجة ما هي ان تكون صالحة. مهم. قال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربع الى ان قال فاظفر فاظفر كانها غنية -

00:20:30

قال فاظفر بذات الدين تربت يداك بعظ الناس الان يقول اخذ هؤلاء ولو هي مهي متدينة يعني لو ما تصلي لها ما تتحجب انا ان شاء

الله اربيها لا لا الرسول ما قال خذها عايبة وصلحها لا - 00:20:53

وبعدين الواقع يشهد بان الانسان يصعب عليه ان يصلاح العوج ما هو سهل ترى اصلاح عوج النفوس صعب جدا ولذلك الطيبات

الطيبين والطيبون للطيبات والله المستعان. هنا ايضا يسأل عن العدل آآ بين الاولاد - 00:21:08

مع وجود الفوارق الفردية بينهم التي تجعل النفس تتจำกب لبعضهم اكثر من البعض سواء كان لاجل البر او لغيره قد اه اجد ان ابنائي بعض ابنائي افضل من بعض او كذلك الفروق الفردية من ذكائهم فطنتهم ربما يميل قليلا. اه لاحد عن احد - 00:21:26

العدل بين الاولاد هذا واجب شرعي باتفاق العلماء. ولذلك لما اراد النعمان ابن بشير ذكر النعمان ابن بشير ابن سعد الاننصاري رضي الله عنهما ان امه اه طلبت من ابيه ان يعطيه او ان يهبه هبة. مهم. فوهبه عبدا - 00:21:47

ثم قالت له لا ارضي حتى تشهد على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ت يريد ان تكون العطية ثابتة خلاص ما اهد و هذه المرأة الصالحة الزوجة الصالحة تعينه على البر وعلى الخير وهي رضي الله عنها ما كانت تعرف انه خطأ بس لأن لها ولد - 00:22:17

او عى تهتم بولدها وكل امرأة لها ضرائب لربما يعني كل يهتم بولده. صحيح. وهي اخت عبدالله بن رواحة رضي الله عنهم اجمعين ذهب يشهد النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا؟ قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام. قال اكل ولدك اعطيتهم مثله - 00:22:37

قال لا قال فارده فاني لا اشهد على جور يعني على ظلم. يا الله. هذا جور قال بعض السلف ينبغي العدل بين الاولاد حتى في القبل قبل هذا قبل هذا - 00:23:00

وقال بعضهم في الابتسامة تعدل بينهم بالابتسامة ولذلك يجب على الوالدين الحرص على هذه القضية. ولذلك عللها عليه الصلاة والسلام فقال اتحب ان يكونوا لك في البر قال نعم. يا سلام. اذا - 00:23:19

يجب على الاباء العدل لكن العدل له وجهان. مهم. الوجه الاول العدل في النفقة. والوجه الثاني عدل في الهبة. فهنا مسألتان يجب ان تفرق بينهما. فالعدل في باب النفقة هو ان تعطي كل - 00:23:39

فمنهم ما يحتاج اليه. لأن النفقة تختلف من الكبير للصغير. من الفتى لفتاة وهكذا ما فيها مساواة يعني على حسب الحاجة. الشريعة لم تأتي بالمساواة هنا اتت بالعدل. مهم. المساواة هذى لا تكاد توجد هذه اللحظة بالاطلاق - 00:24:02

الشريعة ولذلك هذه من شعارات الاوروبيين المساواة اما نحن عندنا العدل المساواة تكون ظلما. هم. في كثير من الاحيان يكون ظلما يعني اعطيك مثال الان يعني عندك ابن عمره عشرين سنة اثنين وعشرين سنة زوجته بعشرين الف ثلاثين الف خمسين الف - 00:24:22

هل من العدل انك تعطي الطفل ابو سنة او ستة اشهر خمسين الف هل هذا هذى مساواة لكن هل تكون عدلا؟ لا ما هي عدل هذا ما هو عدل. هذى مساواة. الشريعة ما تأتي بالمساواة في هذا الموضوع. تأتي بالعدل. ولذلك المساواة لم - 00:24:46

يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم بل امر بالعدل. قال واعدلوا بين اولادي وهكذا امر الله عز وجل في نصوص عديدة الامر بالعدل. طيب ارجع الى نكملي القضية العدل في النفقة ان تعطي كلا ما يحتاج اليه - 00:25:06

وليس ان تعطي كلا كما تعطي الاخر. هم. تمام. اه احتاج هذا الى ثوب. قد هذا لا يحتاج الى ثوب. احتاجت هذه البنت الى اغلى من ثياب الاولاد هذى تلقاء باربع مئة وخمسين من الولد بمئة وخمسين بمئتين يعني هل معناه انه لازم له ثوب - 00:25:22

من اعظم خياط لازم يساويها لا مو بصحيح الثياب التي ناس تناسب بيئتكم وتناسب الاسرة لو كان بمئة وخمسين خمسين او مئة وعشرين حتى ما في مشكلة. والبنت هكذا النساء الغالب انها اغلى. احيانا القماش تلقاء بمئة وثلاثين بمئة واربعين بمئة وخمسين هو خياطة مثلها - 00:25:42

غير المفصل ايضا يجي جاهز قد يكون اغلى. فالمعنى هذا العدل الطالب اللي في الابتدائي يحتاج الى قلم ابو مثلا نصف ريال ابو المرس هذا ابو نص ريال لكن اللي في الجامعة لا يحتاج الى قلم وابو عشرة وابو خمسين وابو اقل هذا تعطيه ابو ريال وهذا تعطيه هو خمسين هذا يحتاج وهذا يحتاج - 00:26:02

اذا كل واحد حسب حاجته. ما في عدل ما في عفوا مساواة في عدل. الوجه الثاني او الجهة الثانية العدل في باب الهبة العدل في الباب يعني انت وهبت هبة لا علاقة لها بالنفقة - 00:26:24

كلهم شاربين لابسين لكن وهبت هبة يعني عطية تريد ان تسعده؟ ت يريد ان تفرجهم ما لها علاقة بالنفقات قلت وبوزع عليكم كل واحد مئة ريال هنا لابد فيها من المساواة هنا تساوي بينهم - 00:26:40

واختلف العلماء في طريقة المساواة هل شيشاوة الاولاد والبنات سواسية او يكون الاولاد على الذكور وعلى الضعف من البنات كخطبة
قسمة الميراث التي قسمها رب فيه قولان مشهوران للفقهاء. مذهب الحنابلة رحمنا الله واياهم انه قسمة الميراث - 00:26:59
فاما اعطيت الفتاة مئة تعطي الذكر اربع مئة وجمهور الفقهاء ذهبوا الى ان العطية هنا
الهبة يجب فيها التسوية. مهم. فاما اعطيت الذكر مئة تعطي الانثى مئة. ومئتين تعطي مئتين وهكذا. وهذا عند - 00:27:26
في اقرب القولين لقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي سبق وذكرناه قال اكل ولدك اعطيته؟ قال مثله مثله فعل
على وجوب التماثل وان ليست مثل قسمة الميراث - 00:27:55

وبشير بن سعد كان له اه بنين وكان له بنات. ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. هنا سؤال عن اه في نقاط مهمة نحب
نبه لها في قضية العطية الاولاد يكثر نقاش حولها والسؤال يعني الان - 00:28:11

اه اه بعض الاباء يعطي اولاده الذكور بحكم انهم هم هم الذين يدفعون المهر ويتزوجون يعطيهم شي خارج عن التزويج وهو الشقة
00:28:31
مثلا او يعطيهم ارظ او يعطيهم فلة. هذا لا يجوز -

ان تزوجه تدفع مهرة تكاليف الزواج هذا نفق. البنت قد لا تحتاج الى كل هذا قد تتفق عليها في الزواج ثلث النفقة او حسب اللي بينك وهذا ايضا بحسب اختلاف الاعراس من كل بلد وكل مكان فيه اختلاف عندنا وعند غيرنا يختلفون لكن النفقة تنفق عليهم الزواج -

لكن تجي تعطيهم شقة هذي ما لها علاقه بالزواج. تقول طيب انا بنتي زوجها هو الذي يعطيها الشقة نعم هو الذي لكن الشقة ليست لها.
هي لغيرها لكن انت لما تهبا - 00:29:13

شقة للذكر يجب عليك ان تهب شقة للانشى عرض للذكر ايضا ارضا للانشى وهكذا هذه من النقاط المهمة هكذا السيارات نفس الكلام الاصل ان الانسان لا يهبه الاولاد السيارات. السيارة ليس للابن حاجة في ان يوهب السيارة بان يملك السيارة. سيارة - 00:29:29
مئتين الف ثلاث مئة الف احيانا اكثر. لكن ما هي حاجته في السيارة حاجته القيادة. صحيح انت توفر له السيارة ليقودها تعطيه الانتفاع لكن لا تعطيه العين اها لا تعطيه العين لكن اذا اردت ان تعطيه تعطيه الان يمكن اكثرا البنات جزء - 00:29:52

صار ممكن تعطي البنت وتعطي لكن حتى البنت اللي ما تسوق تعطيها القيمة افرض هذي تقول انا ماني بسايقها ما تسوق في اي بيئة كانت اذا اعطيتهم سيارات تمليك خذ هذى لك بمئه الف تعطي البقية مئة الف لان هذى هبة. هذى ما لها علاقة النفقة انه يسوق

لكن السيارة ملك الاب. ما له حاجة يتملّكها. فينبغي ان يتبينه الاباء لهذا والله اعلم. كذلك العدل في الجانب المعنوي الجانب المحبة. كذلك يجب على الاباء ان يعدلوا في الجانب المعنوي يعني تجي يقول الكلمة لفلان انا احبك تقول للثانية انا احبك لا تعطيه مزيد من الحنان - 00:30:38

اكثر من غيره وها هذا كله واجب لان النص عام قال انقوا الله واعدلوا! لم يقل في هذه السورة هذا لها سبب لكن النص عام. واعدلوا بين اولادكم جميع انواع العدل. هم. كما قلت لك ان السلف كانوا يرون انه ينبغي العدل في القبل والعدل في الابتسامة - 00:31:01
ومن باب اولى العدل في المحبة والعدل في كون بعض الاولاد يكون ارفق بك من اخيه هم لا بأس ان تحبه بقلبك اكثراً محبة القلب لا يملكونها احد. هذه بيد الله عز وجل. هذه محبة القلب. لكن لا تظهر هذا بالضرورة لاخوانه - 00:31:20

شوف يعني قصة يوسف عليه السلام واضحة في هذا الباب. يعني لربما ما كان العدل واجبا على يعقوب في شريعته الله اعلم لربما لم يكن واجبا عليه الكلام العد في في شريعتنا. لكنه - 00:31:42

صار له نتيجة سلبية الى درجة انهم ارادوا ان يقتلوا اخיהם. ان يقتلوا اخاهem. صحيح. يعني وصل الى درجة ارادة القتل يعني اعظم جرائم بعد الشرك بالله القتل فيعني مصيبة وفي النهاية وصلوا لشيء يشبه القتل - 00:32:00

وابعاده عن اييه وامه وعن جعله يكون عبدا ولذلك ارتكبوا جريمة عظيمة جدا بسبب ان والده اظهر له يعني يعني فقط المحبة ولذلك يجب حقيقة على الاباء والامهات الحذر من مثل هذا والله اعلم. سؤال عن ترك المعاصي هل الانسان عليه اه على كل حال؟ او لابد ان

لذلك متى يثاب المسلم على ترك المعاصي؟ هم يثاب عليها اذا تركها لله جل وعلا. كما في الحديث الالهي ان حديث ابن وجاء ايضا هذه الرواية في حديث ابي هريرة وهي في الصاحب - 00:32:46

قال في الحديث الالهي من هم بحسنة اه الى ان قال ومن هم بسيئة فلم اعملها كتبت له حسنة كاملة. هم. وفي حديث ابي هريرة قال فتركها من جرای لله جل وعلا. فيثاب المؤمن على هذه يعني لو عرض عليه مثلا شرب المسكر فتركه لله - 00:33:06

لو عرض عليه والعياذ بالله الفاحشة فتركها لله يثاب. لو عرضت عليه الرشوة فتركها لله ثاب. وهكذا في جميع الذنوب والمعاصي. اذا عرضت عليه او عرضت له او هم بها او ارادها او فتركها لله فهو مثاب عليها والله اعلم. هنا سؤال - 00:33:36

اه عن اه حكم دراسة وقراءة اه كتب التفسير او غيرها من اه الكتب اه في الشريعة التي اه وقع اصحابها في بعض المخالفات خصوصا في جانب العقيدة. هذا فيه تفصيل - 00:33:56

فيه تفصيل المسلم الذي ليس عنده علم كبير يميز به الحق من الباطل. هم. هذا لا يجوز له ان يقرأ في كتب اهل البدع لانه سوف يتأثر بها بلا ريب. وسوف - 00:34:12

يعتقد كثيرا مما فيها. ولذلك في سنن ابي داود ومسند احمد وغيرهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام لو رأى التوراة بيد عمر ابن الخطاب وعمر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ايها يا ابن الخطاب - 00:34:33

والذي نفسي بيده ما رأك الشيطان سالكا فجأا سلك فجا غير الذي سلك يعني الشيطان يهاب من عمر وهذا الحديث في البخاري ومع ذلك لما رأه النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في التوراة تمعر وجهه عليه الصلاة والسلام. يعني غضب وتغير وجهه - 00:34:53

وكان من عادته عليه الصلاة والسلام اذا غضب يتغير وجهه ثم قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لو كان اخي.

موسى حيا ما وسعه الا ولذلك نقول - 00:35:16

لا تقرأ في كتب التفاسير التي هي لاهل البدع اذا كانت معلوماتك محدودة لا تميز بين الحق والباطل القسم الثاني آآ طالب العلم المتمكن على الشخص العالم هذا يقرأ ويستفيد منها ويميز حقها من باطلها - 00:35:33

وما احب ان يسمى ولا في بعض كتب التماسيل الذين اصحابهم مشهورون بالبدع فيها فوائد وفيها درر لا توجد في غيرها. مهم. لكن طالب العلم المبتدئ والمسلم العامي يقرأ تفسير ابن كثير تفسير السعدي - 00:35:52

اه تفسير زيدة التفسير من تفسير فتح القدير الكتب مختصر التفسير. الكتب المعروفة يعني ليس فيها مخالفات العقيدة ويسأل اهل العلم من اجود الكتب الحقيقة ومن اقصرها والطفلها كتاب توفيق الرحمن في - 00:36:09

القرآن للعالم الجليل الشيخ المبارك فيصل المبارك رحمة الله تعالى ومن اكابر اهل العلم توفي يعني من فترة اكثر من يمكن ستين سبعين سنة في السبعينات الهجرية لكنه عالم جليل وكتابه هذا الحقيقة من الطف ما كتب في التفسير طبع في - 00:36:29

جزء واحد بحواشي المصحف وطبع طبعات عديدة. بعضها في مجلدين فهو كتاب جميل الحقيقة هو نافع ومفيد وسهل. سهل جدا هنا السؤال يا شيخنا هل عفوا الان بعظ الاخوة يسأل مثلا عن التفسير فما بالك بالذى يقرأ كتب الالحاد؟ اعوذ - 00:36:49

او الذي يقرأ الروايات الفاسدة المهجنة التي تضيع العقول اذا كنا نقول للنبي صلى الله عليه وسلم ينكر على عمر قراءة التوراة فما بالك بقراءة الكتب الخرافية؟ والكتب التي تدرس السم في العسل ما بالك في الاستماع الى دروس ومحاضرات - 00:37:09

اصحاب البدع واصحاب الضلالات واصحاب الغواية وما نحب نتوسع والا عندنا شواهد على اناس كثروا في عصرنا هذا بسبب انهم جلسوا جلسة وجلستين او ثلاث لرجل من اصحاب البدع - 00:37:30

لا احد يقول اني عندي حصانة. اذا كان العلماء قد يهابون من مجالسة اهل البدع. فما بالك انت المسكين اللي ما عندك شيء من العلم لا تسمع الا شيئا نافعا. ولا تسمع الا لعالم ثقة - 00:37:47

حتى لا يدخل عليك شيء من غير ما تشعر وتظن انه هو الحق. هم. والله اعلم. اه سؤاله هنا عن اه آآ قول دعاء كفارة المجلس بعد الانتهاء من قراءة القرآن لوحده يقرأ القرآن ثم انتهى هل له يشرع له ان يقرأ - 00:38:04

العلماء الى مشروعية قراءة الكفارة المجلس آ عند ختام قراءة القرآن واستدلوا على هذا بحديث فيه هذا المعنى والحديث حديث في اسناده ضعف. ولذلك الراجح هو اللي عليه جمهور العلماء انه لا تقال كفارة المجلس بعد قراءته - [00:38:24](#)
القرآن لعدم ثبوت الحديث في هذه المسألة. انما اذا انتهى الانسان من قراءة القرآن سكت سكت وانت هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه رضي الله عنهم اما قال صدق الله العظيم بعد انتهاء كل قراءة فهذا ليس - [00:38:44](#)
له اصل في السنة لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا استحبه احد من المتقدمين من القراء ابدا ما جاء في القرن السادس والسابع والثامن الهجري استحبه بعض القراء وحتى بعضهم كتب في كتابه خاصة من المعاصرین - [00:39:04](#)

وهذا خطأ لأن هذه عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالذى يقولها نقول من اين لك هذا؟ بعض الجهلة - [00:39:24](#)

لا يميزون بين البدعة الحقيقة والبدعة الاضافية. هم. يعني يقولون اليه الله عز وجل يقول قل صدق الله اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا؟ قالوا بل يقول عائشة النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنية بركته والله اعلم - [00:39:36](#)

اذا الدعاء عند رؤية المبتلى او حفظ صاحبه من اه البلاء او والاصابة بذلك البلاء. هل هذا باذن الله يحفظ الانسان وغير ذلك هل الانسان يقوله امام هذا المبتلى او انه لا يسمع هذا الدعاء؟ نعم قول الحمد لله - [00:40:00](#)
الذى عافانا مما ابتلاه به الى اخر الحديث هذا سنة ثابتة. ولكن لا تقال في وجه الشخص المبتدا المبتلى حتى لا يضره. بل تقوله بينك وبين نفسك تتكلم بها وليس المراد انك تقولها بقلبك لأن اقل - [00:40:20](#)

ان تتفوه به وتحرك به اللسان والشفتين. وهي باذن الله حفظ للانسان لانه جاء في الحديث ان من قاله لم يصبه هذا البلاء يعني مثلا مريت بحادث سيارة حادث والناس متجمهرین وكذا تقول الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به - [00:40:40](#)
يفضل نعلى كثير من خلق تفضيلا. في هذا ان شاء الله حماية لك من الحوادث باذن الله عز وجل مع اتخاذك للأسباب الشرعية. وهكذا لو رأيت باي مرض من الامراض فييسن لك ان تقول هذا لكن لا تقله حتى يسمعك انما تقوله لنفسك. فهو باذن الله - [00:41:00](#)
للشخص مع التوكل على الله جل وعلا والله اعلم. مهم. السؤال هنا يا شيخنا لمن يريد ان يدفع الزكاة لاجل سداد دين عن شخص. فيقول قل هل يدفع مباشرة الى الدائن؟ او انه لابد ان يملكه للمدين وهذا المحتاج حتى هو يدفعه بنفسه للدائن - [00:41:20](#)
نعم اولا نقول من مصارف الزكاة قضاء الديون اذا كان صاحب الدين عاجزا عن سداده اما اذا كان قادر على السداد كالذى يسد بالاقساط ولا عنده اي مشكلة هذا ما يشدد عنه من الزكاة. والناس اليوم كلهم يقتصرن - [00:41:40](#)

الا من رحم الله. حتى التجار حتى المليونيرية الان يقصدوا. أصبحت التقسيط للأسف وهذا طبعا ما هو يعني اه شيء صحي. التقسيطحقيقة هو مرظ ونحن ابتعينا به من الغرب. جلدناهم في كل شيء حتى في التقسيط الان. ينبغي ان الانسان لا يلجا انا كانت خطبني الاسبوع الماضي او اللي قبله اظن عن - [00:42:02](#)

هذه القضية اصبح الناس غرقى بالديون خرقو من الديون وللاسف استمرؤوا الديون اصبح الانسان ما عاد ما يتحمل اصلا ما يكون عليه اقساط من يوم يخلص القسط يعود يدور له بس قسط اخر يشتري له اي شيء عشان يقسط - [00:42:27](#)
اصبح مريض بالتقسيط مع ان الدين جاء في مسند احمد اه عن النبي صلى الله عليه وسلم اسنادا ضعفه بعضهم وحسنہ اخرون. قال ما انزل الله من تشديد ما انزل الله الليل من التشديد ويسكت. فسألوه قال في الدين. هم. وفي صحيح مسلم وفي السنن وغيرها ان - [00:42:45](#)

رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر ايكرر الله عنى خططياته؟ قال نعم فذهب الرجل فلما ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه - [00:43:07](#)
قال ماذا قلت؟ فاعاد عليه الكلام. فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال نعم الا الدين. اخبرني بها جاء جبريل انفا او كما قال

عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على شدة الدين. وقال عليه الصلاة والسلام في الدين الان برد - 00:43:28

عليه جلدته في الحديث المشهور حديث ابي قتادة رضي الله عنه. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام المؤمن معلقة بدينه وللأسف الناس اليوم تهانوا في الديون واسوا الناس الذين يتدينون اسوأهم الذي لا يريد السبات. يعني عنده عزيمة على عدم السداد. وهذا يبشر باتفاق الله له - 00:43:48

يبشر بان الله سوف يتلفه في الدنيا والآخرة ودل على ذلك الحديث الصحيح متافق عليه ان النبي الحديث الصحيح الذي في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اخذ اموال - 00:44:16

الناس يريدوا ادائها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلفها اتلفه الله. الواجب الحذر الحقيقة من الدين واذا كان الانسان عنده دين يعجز عن سداده فلا بأس ان يعطى من الزكاة مباشرة - 00:44:30

او يسد من يطلبه مباشرة. هم. يعطيه يقول هذا دين فلان ويخبر المدين يقول ترى سددنا عنك الدين لماذا؟ لأن الدين لا يحتاج الى تمليك. لا يحتاج الى قال الله عز وجل قال والغارمين. والغارمين يعني ما - 00:44:50

امر ان يملكون زين آآ ولكن ينبغي ان يشعره بعد ان يتتأكد فعلا انه عاجز عن السداد اما قبل او بعد. وبعض الناس يتخرج لا ينبغي ان تحرجه. بعض الناس ما يحب الشيء هذا. فلا بد ان يعني يكون فيه نوع من الفهم في مثل هذه القضايا. هم - 00:45:10
اه من الاشياء التي تسدد اليوم ان فواتير الكهرباء مثلا. هم. يعني اذا كان عنده فواتير كهرباء بعض الناس قد شهر شهرين ما يسدد تراكم تجي الفين ثلاثة الاف اربعة يقال له لك فترة معينة ويغلق عنك الكهرباء يجييك يطلبك يقول والله انا كذا لا بأس ان تسدد عنه - 00:45:35

اذا كنت تعرفه يعني لا تسد عن المجاهيل. المجاهيل ما تدرى من يكعون. لكن شخص تعرفه ابن عمه قريبك جارك صديقك. اه المراسل اللي عندكم في في العمل العامل اللي عندكم في الدوام وكذا لا بأس ان تسد عنه مباشرة والله اعلم - 00:45:55
من الزكاة. هم. البعض يخشى انه اذا اعطاه انه لا لا يضعها في السداد. نعم. هذا صحيح هذا موجود في الناس. بعض عنده يعني سوء تصرف في الاموال فيه سفة - 00:46:15

في سهلة وتعطيه مثلا خمسة الاف راح يعزم فيها ربعه ويعشيه على ذبيحة ولا ذبيحتين يعني يظهر كرمه وهو ما يلقى ما يملأ بطنه. الله المستعان. وهذا لا شك انه ما اذا اصالة اذا اعطي الانسان من الزكاة لشيء لا يجوز له ان يصرفه لغيره - 00:46:28
هذا في سداد الدين يجب ان يعطيها في سداد الدين والله اكبر. هنا سؤال عن الالتزام بالاستغفار. هل هو من اسباب استجابة الدعاء للعبد ان يلتزم الاستغفار دائمًا. هو مشروع لكن هل هو من اسباب - 00:46:45

استجابة يعني فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى اخره ما في ذكر الاستجابة حديث ابن عباس عند ابي داود باسناد فيه ضعف يسير قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم - 00:47:05
من فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. ما في ذكر قضية الدعاء والاستجابة. لكن في حديث قال الرجل آآ اشعث اغبر يمد يديه الى السماء آآ يقول يا رب - 00:47:25

يا رب ايضا ما فيه يعني انا لا اذكر الان شيء يدل على ان الاستغفار من اسباب الاستجابة لكن كثرة الاستغفار الاستغفار من اسباب عطاء الله. مهم. اي نوع من انواع العطاء. فهذا الذي ورد في الاحاديث ولا استحضر شيء يتعلق - 00:47:45
قضية ان الاستغفار سبب من اسباب اجابة الدعاء والله اعلم. مهم. اشكركم شيخ عبدالرحمن في ختم هذه الحلقة. اهلا وسهلا حيَاكم الله. شكرنا لكم انتم احبت الكرام وصلنا بكم الى ختم حلقتنا حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:05

- 00:48:25 -